[167] عمر بن عتبتة - وفي خبر آخر حارث بن النعمان الفهري - فقال: يا محمد أسألك عن ثلاث مسائل، فقال: سل عما بدالك، فقال: أخبرني عن شهادة أن لا إلا ا وأن محمدا رسول ا أمنك أم من ربك ؟ قال النبي صلى ا عليه وآله: اوحي إلي من ا (1) والسفير جبرئيل والمؤذن أنا، وما آذنت إلا من أمر ربي، قال: فأخبرني عن الصلاة والزكاة والحج والجهاد أمنك أم من ربك ؟ قال النبي صلى ا عليه وآله مثل ذلك، قال: فأخبرني عن هذا الرجل - يعني علي بن أبي طالب عليه السلام - وقولك فيه: من كنت مولاه فهذا علي مولاه إلى آخره أمنك أم من ربك ؟ قال النبي صلى ا عليه وآله: الوحي إلي من ا والسفير جبرئيل والمؤذن أنا وما آذنت إلا ما أمرني (2)، فرفع المخزومي رأسه إلى السماء فقال: اللهم إن كان محمد صادقا فيما يقول فأرسل علي شواظا (3) من نار - وفي خبر آخر في التفسير: فقال: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء - وولى، فوا ما سار غير بعيد حتى أظلته سحابة سوداء فأرعدت وأبرقت فأصعقت، فأصابته الصاعقة (4) فأحرقته النار، فهبط جبرئيل وهو يقول: اقرء يا محمد " سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع " السائل عمر، والمحترق عمر (5)، فقال النبي صلى ا عليه وآله لاصحابه: رأيتم ؟ قالوا: نعم، وسمعتم ؟ قالوا: نعم، قال: طوبى لمن والاه والويل لمن عاداه، كأني أنظر إلى علي وشيعته يوم القيامة يزفون على نوق من رياض الجنة شباب متوجون مكحلون لاخوف عليهم ولا هم يحزنون، قد ايدوا (6) برضوان من ا أكبر، ذلك هو الفوز العظيم، حتى سكنوا حظيرة القدس من جوار رب العالمين، لهم فيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وهم فيها خالدون، ويقول لهم الملائكة: " سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار (7) ". 43 - بشا: الحسن بن الحسين بن بابويه، عن الحسين بن الحسن بن زيد، عن

---

(1) في المصدر: الوحى إلى من ا. (2) =: الا ما أمرنى ربى. (3) الشواظ: لهب لا دخان فيه. (4) في المصدر و (م): فأصابته صاعقة. (5) =: والمتحرق عمر. (6) =: قد ابدوا. (7) جامع الاخبار: 10 - 13.